حيث اتفقت على:

- ضرورة التحكم في الأقلية العربية في اسرائيل، أو، على الأقل، ابقاؤها أقلية قزمية متخلفة.
- ان تواجد هذه الأقلية يكون من خلال شروط عدم بلورة اتجاهات قومية، او هوية فلسطينية.
- عدم تشكيل هذه الأقلية لحركات سياسية، او احزاب، تعبّر عنها.
- عزل هذه الأقلية عن عرب الاراضي المحتلة (١٩٦٧) وتحريم الاتصال بهم، حتى لا تطرح القضية الفلسطينية على الساحة من جديد.

اما الاختلاف بين الاحزاب الاسرائيلة في ما يتعلق بالعلاقة مع عرب اسرائيل، فكان يتراوح بين المناورة بتحسين أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية، وهو الأمر الذي يمكن تفسيره بالجري وراء الصوت الانتخابي العربي، وبين العمل على تضييق الخناق عليهم والابقاء عليهم كمصدر للأيدي العاملة الرخيصة في مجالات العمل الدنيا، وبين تطرف بعض الأحزاب الدينية الاسرائيلية التي كانت، وما زالت، في عناصر معينة منها، تنادي بضرورة تصفية الوجود العربي في اسرائيل والمحافظة على صفاء الدولة اليهودية.

السياسات الاسرائيلية ازاء عرب اسرائيل

وهذه السياسات تنطوي على مواقف الأحزاب الصهيونية المختلفة، وذلك من خلال السياسات التي كانت تتبعها الاحزاب الحاكمة والتي مرت في مراحل ثلاث، هي: مرحلة سيطرة حزب العمل والاحزاب الدينية (١٩٤٨ ـ ١٩٧٧)؛ مرحلة سيطرة تكتل الليكود والاحزاب الدينية (١٩٧٧ ـ ١٩٨٤)؛ مرحلة اشتراك الثلاثة في الحكم، ١٩٨٤ ـ حتى الآن.

وكما سبق ذكره، فقد تلاقت رؤى هذه الاحزاب في التسليم بضرورة حصر الأقلية العربية في اسرائيل والابقاء عليها في وضع متدنٍ بالنسبة الى اليهود، فانعكس ذلك في مجالات الحياة المختلفة.

اولاً: في المجال الاجتماعي

عملت السلطات الاسرائيلية على تمزيق المجتمع العربي والقضاء على مراكز التجمع العربية، حتى يسهل تذويب (بمعنى طمس لا استيعاب) العرب في المجتمع؛ وكذلك عملت على عدم امتداد التعليم اليهم بشكل واضح، بالاضافة الى طمس الهوية العربية، من خلال مناهج تعليمية غربية، شكلية (محتوى متخلّف)، الخ.

(أ) تمزيق المجتمع العربي في اسرائيل: حيث اتجهت السلطات الاسرائيلية، في تعاملها مع عرب اسرائيل الى اتباع سياسات عدة، بحسب الفئة، أو الطائفة، التي تتعامل معها، وضرب مصالح كل فئة وطائفة بمصالح الأخرى، فعملت، في البداية، على التمييز بينها على أساس ديني، مسلمين ومسيحيين؛ كما قسمت أبناء الدين الواحد الى عدة مذاهب وجعلت تعاملها مع كل مذهب يختلف عن تعاملها مع المذهب الآخر، فقسمت المسلمين الى مسلمين ودروز، والمسيحيين الى روم كاثوليك وروم ارثوذكس ولاتين وموارنة، واتجهت الى محاباة مذاهب معينة على حساب المذاهب الأخرى.

بالنسبة الى ما أطلقت عليهم اسرائيل المسلمين، واسقطت من عدادهم الدروز، والذين يشكلون نحو ٧٠ بالمئة من سكان اسرائيل العرب، فقد تركز القمع الاسرائيلي تجاههم بشكل واضح في محاولة لتصفية وجودهم والابقاء على البقية الباقية منهم في وضع متدنٍ؛ اذ نجد ان نحو ٦٧,٤ بالمئة